SAL copy 11/20/10 10:21 PM Page 2

hussain.sa@aaknews.net

ثيرون باسم مستعار

وافقت الممثلة الأمريكية تشارليز ثيرون على لعب دور البطولة في الفيلم الكوميدي الجديد (الشباب والكبار). وتدور أحداث الفيلم حول كاتبة اشتهرت بكتابة مؤلفاتها وكتبها باسم مستعار، ولكن رغبتها في البقاء بعيداً عن الأضواء رغم نجاحها تجعلها تشعر تدريجياً بالوحدة وعدم سعادتها من أسلوبها في الحياة، لذلك تقرر العودة إلى مسقط رأسها لتبدأ البحث عن حبيبها الأول وصديقها منذ أيام الدراسة وتكتشف أنه تزوج وأصبح أباً لطفلين.

الفيلم من تأليف الكاتبة ديابلو كودي الحاصلة على جائزة الأوسكار عن سيناريو فيلم «Juno» التي ستعود مرة أخرى من خلال هذا الفيلم الجديد للعمل مجدداً مع مخرج الفيلم السابق جايسون ريتمان حيث بدأ الاثنان الترويج للعمل للحصول على التمويل اللازم لبدء التصوير خلال الشهور القليلة المقبلة.

نجوم هوليوود

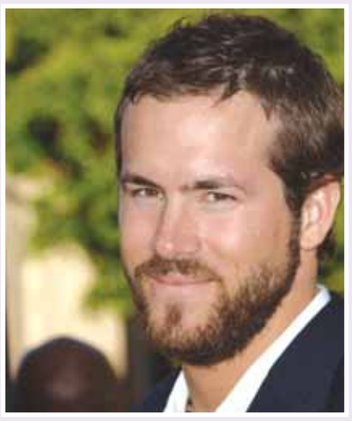

ريان يذوق العذاب

كشف الممثل الكندي الشهير ريان رينولدز أنه عانى بشدة خلال تصوير فيلمه الجديد «بريد»، الذي صور معظم مشاهده داخل تابوت. وقال رينولدز في تصريحات صحفية: «كان ذلك أسوأ تصوير في حياتي». وأوضح رينولدز أنه كان يتم تصويره وهو داخل تابوت كل يوم مدة ثلاثة أسابيع.

وقال: «بعد مرور نصف فترة التصوير، صرت أنزف من كل أجزاء جسدي وأصبت بجروح في كل مكان، كما خلعت كتفي».

يدور الفيلم حول شخص وجد نفسه مدفونا وهو حي ويحاول الخروج بعد ذلك من المدفن.

عودة أوبرا وينفري إلى السينما

قررت ملكة برامج التوك شو السمراء أوبرا وينفري، العودة من جديد للتمثيل من خلال فيلم جديد، تجمع فيه بين الممثلتين الحاصلتين على «الأوسكار» ميريل ستريب وساندرا بولوك.

أصدرت شركة «يونيفرسال» المنتجة للفيلم بيانا يفيد أن أوبرا وينفري وساندرا بولوك وميريل ستريب، سيشتركن معا في فيلم جديد، تدور أحداثه حول ثلاث سيدات مهووسات بالشراء والتسوق، وتزداد هذه الشراهة بعد انتشار قنوات التسوق المنزلي.

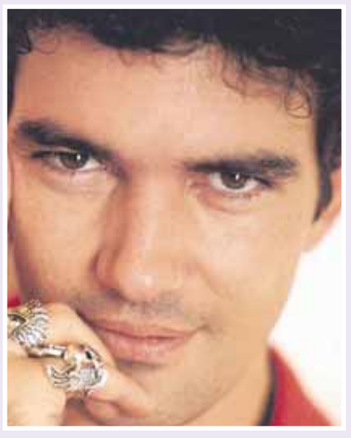

أنطونيو في الصحراء العربية

تعاقد المنتج التونسي طارق بن عمار مع ستديو «وارنر بروس» وستديو «يونيفرسال» الأمريكيين، على إنتاج وتوزيع فيلمه الملحمي «بلاك جولد»، بميزانية تقدر بـ ٥٥ مليون دولار. وجاء في بيان من المكتب الإعلامي لشركة «ماد سوليوشنز» أن المنتج طارق بن عمار رصد ميزانية ضخمة لإنتاج فيلمه «بلاك جولد»، الذي يدور حول صراع بين مملكتين خياليتين في الصحراء العربية، تندلع بينهما حرب شديدة بسبب البترول. ونقلت المصادر أن المنتج طارق بن عمار استعان في فيلمه الجديد بأسماء كبيرة ثقيلة في عالم التمثيل والإخراج السينمائيين العالميين، على رأس طاقم العمل نجد الممثل العالمي الشهير أنطونيو باندیراس، يشاركه البطولة الممثل الجزائري طاهر رحيم، أما دور البطولة النسائية فستكون للنجمة الهندية فريدا بنتو.

المخرجون.. فنانون محترفون صناع للملوك

ربما نرى على الشاشة الكبيرة قلوباً تنبض بالحياة وتثير فينا المشاعر، إلا أن هناك عقولا خفية وضعت هؤلاء الممثلين في مثل هذه القوالب وساعدتهم ليقدموا أفضل ما لديهم؛ إنهم المخرجون. هؤلاء المخرجون غير المعروفين يمكنهم أن ينتجوا فيلماً واحداً ليصنعوا به الممثلين والممثلات الذين واللاتي يسلكون ويسلكن ضرب الشهرة والإعجاب فيما بعد.

تحية لصناع الملوك وصناع النجوم الذين قدموا لنا أفلاماً رائعة تحتوي على إبداعات ممتازة من الناحية الفنية لكنهم لم يسعوا للتمتع ببريق الشهرة.

وهل يمكننا أن نتخيل أفلاماً كلاسيكية مثل «حديقة جوراسيك/ حديقة الديناصورات» وسلسلة أفلام «إنديانا جونز» و«اليهود» (١٩٧٥) و«اي تي مخلوق فضائي» (١٩٨٢) و«قائمة شندلر» (١٩٩٣) وغيرها الكثير من الأفلام الكلاسيكية من دون لمسة المخرج الخبير ستيفن سبيلبرج؟ في الحقيقة، لقد أصبح هذا المخرج بمثابة مؤسسة إخراجية كبيرة في هوليوود لدرجة أن الأفلام كانت تُباع بين ليلة وضحاها بمجرد وضع اسمه عليها.

وهناك مخرج آخر لا يقل عن ستيفن سبيلبرج موهبة ومهارة حيث قدم لنا أفلاما مثل سلسلة «المدمر» و«كذبات حقيقية» (١٩٩٤)، و«المخلوقات الغريبة» (١٩٨٦) وغيرها. بالطبع إنه المخرج الذي صنع قصة الحب المثالية «تايتانك» (١٩٩٧) والفيلم الثلاثي الأبعاد الذي حقق نجاحاً هائلاً «أفاتار/القرين» (٢٠٠٩). إنه جيمس كاميرون، صانع حقيقي لملوك الأفلام.

أما ألفريد هيتشكوك فهو مؤسسة بذاتها حيث صنع بأفلامه عالماً سحرياً جديداً، فجعل جيلاً بأكمله يخاف أن يذهب للاستحمام بعد مشاهدة «المعتوه» (١٩٦٠). ويعد فيلم «ريبيكا» (١٩٤٠) تحفة فنية أخرى لهذا المخرج وكذلك فيلمي «الطيور» (١٩٦٣) و«النافذة الخلفية» (١٩٥٤)، ويأتي بعد ذلك كوينتن تارنتينو الذي يشتهر بسلسلة أفلام «أُقتل بيل».

في الحقيقة، هناك العديد من الروائع الناجحة وسلاسل الأفلام التي ترتبط بمخرجيها ارتباطاً لا يمكن إنكاره أو نسيانه. على سبيل المثال، المخرج بيتر جاكسون قائد فيلم «مملكة الخواتم» وفرانسيس فورد كوبولا مخرج ثلاثية أفلام «العراب» وسام رايمي صانع أفلام «الرجل العنكبوت» وجورج لوكاس صاحب أفلام «حرب النجوم» وروبرت زيمكس الذي له كل الفضل في نجاح سلسلة أفلام «الرجوع إلى المستقبل» مما دفعه فيما بعد لإنتاج روائع مثل «من أوقع روجر رابيت؟» (١٩٨٨) و«فورست جامب» (١٩٩٤) و«بياولف» (٢٠٠٧).

وكيف يمكننا أن ننسى ريدلي سكوت الذي قدم لنا أفلاماً مثل «المصارع» (٢٠٠٠) و«ثيلما ولويز» (١٩٩١) والفيلم الحديث «روبين هود» (٢٠١٠) وغيرها الكثير؟ ولن تكتمل القائمة بالطبع من دون ذكر ديفيد فينتشر مخرج فيلم «الشبكة الاجتماعية» (٢٠١٠) و«حالة بنيامين بوتن الغريبة» (٢٠٠٨) الذي قام براد بيت ببطولته و«غرفة الرعب» وغيرها.

سينماتك

داود عبدالسيد (٢)

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

على مدى خمسة عشر عاماً، ظل داود عبدالسيد يصنع بأفلامه حواراً من طرف واحد.. حواراً مفرداته الصورة لا الكلمة، يصنع الحوار الصامت بالكاميرا. لكن عبدالسيد لم يستطع الاستمرار في هذا الصمت.. شعر بضياع جهده، حيث لا يصل الى جمهوره الحقيقي. فكان قراره بأن يكتب ويخرج فيلماً روائياً، ليخرج من دائرة الأفلام التسجيلية المغلقة، ويلتقي الطرف الآخر.. الجمهور.. (عشت أحلم بهذه اللحظة، وللأسف رحلتي مع الأفلام التسجيلية لم تحقق أي شيء، لأنه لا يوجد من يهتم بها.. وطالما ناديا بعرضها في دور السينما قبل الفيلم الروائي. من هنا وجدت أنه لا يمكن الوصول لعقل المشاهد إلا من خلال الفيلم الروائي الطويل).

(الفيلم التسجيلي يتيح لك حرية التجريب من دون خوف من الخسارة المادية مثلاً.. أقصد بالتجريب هو أن تعبر عن المضمون الذي لديك بصورة متحررة .. وحين تعبر فقد صار في إمكانك التجريب ، ولو نجح التجريب فستكسب الثقة فيه وتجد القدرة على المزيد منه).

ولا ننسى الإشارة الى أن جانباً من أسباب تأخر تجربة عبدالسيد في مجال الفيلم الروائي الطويل، تعود الى أنه قد رفض الاستمرار بالعمل كمساعد مخرج، وكان دخوله المجال الروائي من ميدان خارجي، ومظلوم إعلامياً، هو مجال الفيلم التسجيلي، الذي هيأه حقيقة لخوض المجال الآخر.. (تخلصت من بعض الخوف من الكاميرا، وشعرت بأنني قادر على تجسيد فكرة في شكل سينمائي.. هذا أعطاني ثقة في أني قادر على تجسيد فكرة، لا تكون مجرد ورق.. والجزء الأساسي في التعليم هو من كتابة السيناريو. فلا أرى أن هناك إخراجاً وهناك كتابة سيناريو.. عندما تتعلم كتابة سيناريو تتعلم الإخراج.. والأساسي الذي تتعلمه كيفية أن توصل فكرة).

وخلال هذه الرحلة مع الفيلم التسجيلي لم ينس حلمه، وهو إخراج فيلم روائي. لهذا كان يكتب القصص والسيناريوهات، حيث بدأ في كتابة أول سيناريو له بعد بضعة أشهر فقط من تخرجه في معهد السينما. البدايات كانت محاولات غير ناضجة، حتى كتب سيناريوهات (كفاح رجال الأعمال – الوباء – الصعاليك – بيت الست حياة).. ويقول عبدالسيد: (إن المحاولات الأولى لم تكن ناضجة بما يكفي، لكي تقنعني بمحاولة إخراجها للنور.. ولكن بمجرد انتهائي من أول أعمالي الناضجة (كفاح رجال الأعمال)، لم أتردد لحظة واحدة (...) وبالفعل تعاقدت على إخراج هذا العمل سنة ١٩٨٠. ولكن للأسف ولأسباب تخص المنتج، لم أتمكن من تنفيذ الفكرة).

هنا لابد لنا من الحديث عن مجموعة من المميزات والخصائص التي اتسم بها أسلوب داود عبدالسيد، باعتباره واحداً من الفنانين المتمردين على السائد، في بحثهم عن سينما مختلفة تحمل رؤية فنية وفكرية.. تلك الخصائص والمميزات التي ستكون محور حديثنا الأسبوع القادم.

نور تشارك في مهرجان دمشق السينمائي

شاركت الإعلامية نور ازمرلي الممثلة الإعلامية لشركة «ميوزيك بوس» البحرينية للمنتج أحمد العريان ومقرها الأساسي في البحرين في مهرجان دمشق السينمائي الدولي الثامن عشر ٢٠١٠.. بدعوة من قبل رئيس المهرجان وإدارة المهرجان المدير أحمد المحمد للمشاركة في ختام المهرجان.. وقد قامت نور بعدة لقاءات إعلامية مع الفنانيين المتواجدين في المهرجان.. وعن الإصدارات والأخبار الفنية قالت نور: أصبح لدينا وكلاء إعلاميون تابعون لشركة «موزيك بوس» وسوف يشاركنا فيها كل من الفنانة أمينة سليمان والفنان عمار حسن ومصطفى محفوظ.

○ أمينة سليمان

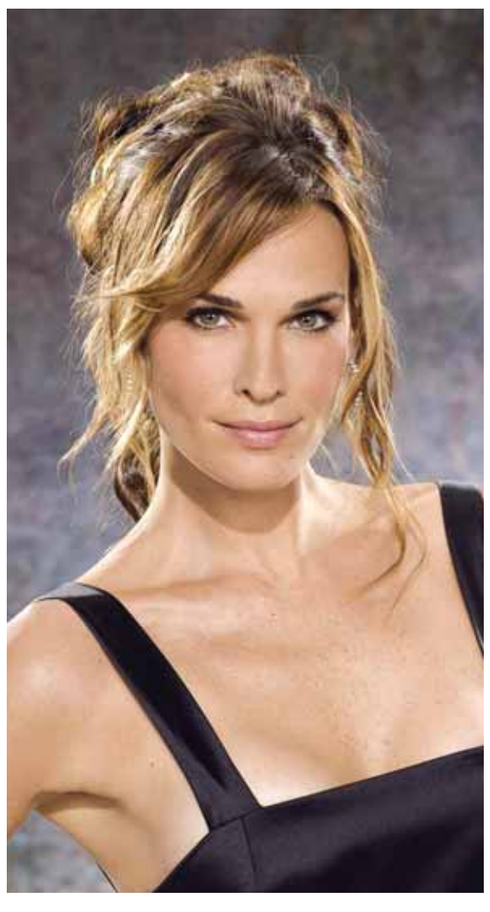

مولي تنهي الكارثة

على مدى ستة اسابيع، انتهت النجمة مولي سيمز من تصوير أحدث الأفلام الكوارثية ويحمل عنوان «الكارثة» في استوديوهات مونتريال.

الفيلم يتحدث عن عاصفة كونية نتيجة انبعاث غازات من الشمس، تعمل على تدمير مساحة كبيرة من الغلاف الجوي، حيث تتعرض الارض للسخونة الشديدة، وبالتالي موجة مد جارفة. ويتوقع ان يعرض الفيلم صيف العام المقبل.